

# يستفدونك لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري- 6 4102 6 8-- 5341 8 هـ

سعد الشثري

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد. من لقاءات برنامجكم الافتائية المباشر هو بيطل عليكم عبر شاشتكم الرسالة مرحبا بكم وباسئلتكم الثروة التربية - 00:00:00

شاكرنا لكم في بداية هذا اللقاء كما في كل لقاء. تجسمكم ومتابعة والاصرار ومرحبا في الوقت ذاته بالغ الترحيب باسمكم وباسم فريق العمل بضيف حلقاتي هذا البرنامج صاحب المعالي العالمة الشيخ الدكتور - 00:00:26

سعد بن ناصر الشافعى المشرف العام على على جامعة المعرفة العالمية. اهلا بك. حياك الله. اهلا وسهلا نرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء نافعا مباركا وان يوفق المشاهدين لخيري - 00:00:44

والآخرة. اللهم امين. اذا اهلا بشيخنا واهلا بكم. واهلا باسئلتكم متابعتكم الحديث يترا في شأن كل ريقة في مبدأ حديث آثرى آثارنا جميعا من علمائنا الاجلاء آآ موضوعات ربما يطرحها - 00:01:04

آآ كثير من الناس الاحكام الشرعية التي آآ جاءت في الكتاب والسنة يستبطها العلماء ويجهد فيها المجتهدون لابد ان لها مصادر الناس ربما آآ يعني آآ من آآ راسلنا في توبيتر وغيره يطلب - 00:01:26

ذكر هذه المصادر وتقريرها وايضا ان اذنتم بتعددادها على وجه الاجمال احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان مصدر الاحكام هو رب العزة والجلال - 00:01:50

ولا يوجد مصدر صحيح للحكم الشرعي الا من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان الحكم الا لله ايه الحكم الا لله؟ ان اداة نفي تنفي نسبة الاحكام لحاد من الناس ثم - 00:02:13

جاءت اداة الاستثناء الا لله فهذا دل على ان الحكم يستفاد ويستقى من عند رب العزة والجلال سبحانه وتعالى ومن ثم فان المصدر الوحيد للاحكام القضائية والاحكام الشرعية هو من عند الله جل وعلا - 00:02:35

كما نصت عليه هذه الآية والمعنى في هذا خمسة امور فالامر الاول ان رب العزة والجلال عليم باحوال الناس مطلع على خفاياهم عالم بما يصلحهم في الدنيا والآخرة ومن ثم - 00:03:01

حسن ان يكون الحكم لله سبحانه وتعالى المطلع على احوال الخلق وسانيا ان الله جل وعلا عالم بمصابح الخلق ويسعى الى جعل الناس يحصلون على ما يصلح احوالهم في الدنيا والآخرة - 00:03:23

كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد جاءت النصوص ببيان ان احكام الشريعة قد جاءت لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا والآخرة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:03:48

والامر الثالث انا عندما نشاهد الاحكام التي يصدرها الخلق نجد انهم ما يفتونون الا ويغيرون ما اصدروه و ما اصدروه من حكم في الزمن الماضي كانوا يظنون انه احسن الاحكام - 00:04:12

وانه افضلها وانه المصلح لاحوال الناس دنيا واحرة وانه الذي يسعدون به وانه لا حكم احسن منه فما يفتئون الا قليلا الا ويغيرون ذلك الحكم ويتبين لهم ان ما اصدروه لم يكن محققا تمام التحقيق للمصالح - 00:04:34

وشواهد هذا في التواریخ كثيرة فالتأریخ تدل على ان حكم الله يبقى ولا يتغير وانه الذي تحصل به المصالح وان احكام البشر ما

تفتاوا حتى تبين عوارها وعدم صلاحيتها لتحقيق مصالح الخلق - 00:05:00

وامر اخر هو ان الله سبحانه وتعالى يطلع على احوال الناس ويطلع على خصائص افعالهم من جميع جهاتها بخلاف من يصدر الاحكام على فعل غيره فهو يطلع من جهة واحدة - 00:05:25

ويغفل عن جهات اخرى وينجر من اجل تحقيق مصالح جزء يلتهي عن بقية الاجزاء اذا كان الانسان يعجز عن النظر الى القضية من جميع جوانبها فان حكمه لن يكون حكما صحيحا صالححا مصلحا - 00:05:44

لتلك القضية وامر اخر مما يستدل به على ان الحكم ينفرد به رب العزة والجلال هو ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه الشريعة كاملة ما ترك شيئا من احوال الخلق - 00:06:12

الا وحكمت عليه وبينت الحكم فيه فحينئذ اما ان نأخذ بحكم الله ونطرح ما سواه او ان نأخذ باحكام البشر ونترك حكم الله ولا شك ان حكم الله اولى بان يؤخذ به - 00:06:33

فهو المطلع على احوال الخلق وهو سبحانه هو الذي يعلم ما يحقق مصالح الناس ودليل اخر ان الله عز وجل صادق في كلامه وقد اخبرنا بان احسن الاحكام هو حكمه - 00:06:55

ومن احسنا من الله حكما لقوم يوقنون. فدل هذا على ان حكم الله هو احسن الاحكام وخبر الله صادق لا يمكن ان يكون كذبا كما قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا - 00:07:18

ومن اصدق من الله حديثا فاما ان خبر الله صادق فلا بد ان يكون واقع الامر كما اخبر بان احسن الاحكام هو حكمه سبحانه وتعالى واذا نظرنا في احوال الناس عندما يجمعون قادة الفكر - 00:07:39

يصدرون حكما فاننا اذا قارناه بحكم الله وجدنا الفروقات الشاسعة بينه وبين ما يصدره الخلق من الاحكام لكن يحتاج الى من يعرف الناس بما لات الاحوال وملايات الاحكام وبالتالي تكون احكامهم احكاما صحيحة منطلقة على - 00:08:03

وقائد الامور اذا كان الامر كذلك فقد يقول قائل اذا ما هو مصدر الاحكام؟ نقول هو هي من عند الله سبحانه وتعالى فقد يشير بعض الناس كما اشرت الى وجود مصادر اخرى اما السنة واما الجماع واما القياس واما غير ذلك من الاحكام - 00:08:32

ويجاب عن مثل هذا بان السنة النبوية وهي من عند الله عز وجل كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:00

والجماع مظهر ومبين لحكم الله عز وجل ومن ثم فلا يستقل بحكم جديد. وانما لا بد ان يكون الجماع مستندا الى دليل آآ من الكتاب والسنة واما بالنسبة للقياس فان القياس ليس دليلا مستقلا وانما هو استثمار - 00:09:18

من طرائق استثمار النصوص الكتاب والسنة لانا في القياس لا نقيس الا على واقعة وردت في النصوص الشرعية. وبالتالي فاننا لا نصدر حكما جديدا بهذا القياس وانما نصدر حكما مماثلا لحكم الله عز وجل. لأن حكم الله قد ورد في مسألة بشيء بناء على وجود وصف معين - 00:09:45

فعندها ثبت ذلك الحكم في المسألة الاخرى بناء على الوصف الوصف ذاته لا نكون قد انشأنا حكما جديدا وانما وثقنا الحكم ونقلنا وخرجنا على حكم ثابت في النصوص الشرعية فان قال قائل بان الله عز وجل يقول يحكم به ذوى عدل منكم - 00:10:17

فنقول هذه الاية المراد بها تطبيق الحكم على الواقع وهناك حكم لله وسيأتي العلماء والمجتهدون فيطبقون حكم الله على وقائع الناس فقيل عنهم وقيل عن عملهم بانه حكم لا لانهم ابتدأوا الحكم من عند انفسهم او اصدروه من - 00:10:46

عقولهم وارائهم بدون ان يكون له مستند من آآ حكم الله سبحانه وتعالى ولذا قال جل وعلا وان حكم بينهم بما انزل الله هو الحكم لكن يحكم بما انزل الله. بمعنى انه يطبق حكم الله على وقائع الاحوال على وقائع - 00:11:11

ناس اذا تقرر هذا فان العبد لا بأس ان يصف حكم المجتهد بانه حكم الله على غالب ظنه. يقول هذا اظن انه حكم الله لان لله حكم واحدا في الواقع - 00:11:38

بعض الفقهاء يصيّبه وبعض الفقهاء يعجز عن الوصول اليه ومن ثم فان من اصاب حكم الله فانه قد اصاب الحق والصواب ولكن

المجتهدین لا یجزمون بانهم حکمـوا بخلاف الحق وانما یغلب علـی ظنونـهم انـهم حکـمـوا بحـکـمـ الله - 00:12:03

ومن ثم یقولـون بـانـهم قد حـکـمـوا بـحـکـمـ الله بـنـاء عـلـی غالـبـ ظـنـونـهم. یـقـولـهـ المـجـتـهـدـ فـانـ قالـ قـائـلـ بـانـهـ قد وـرـدـ فـي حـدـیـثـ بـرـیدـةـ فـی 00:12:30

صـحـیـحـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ قالـ لـهـ وـلـاـصـحـابـ اـغـزـوـاـ الـىـ اـنـ قالـ فـاـذـاـ سـأـلـکـمـ اـهـلـ حـصـنـ - 00:12:57

اـنـ تـنـزـلـوـهـمـ عـلـیـ حـکـمـ اللـهـ فـلـاـ تـنـزـلـوـهـمـ فـانـکـ انـ تـغـفـرـ ذـمـتـکـ وـذـمـةـ اـصـحـابـ خـیـرـ مـنـ انـ تـغـفـرـ ذـمـةـ اللـهـ فـهـنـاـ لـیـسـ المـرـادـ بـهـ اـنـهـ لـاـ 00:12:57

یـحـکـمـونـ بـحـکـمـ اللـهـ وـانـماـ المـرـادـ بـهـ لـاـ تـنـزـلـوـهـمـ. اـیـ لـاـ تـعـطـوـهـمـ الـامـانـ - 00:13:20

وـتـقـوـلـ بـاـنـ هـذـاـ حـکـمـ اللـهـ خـشـیـةـ مـنـ اـنـ یـکـونـ هـنـاكـ غـدـرـ وـمـنـ ثـمـ اـذـاـ گـدـرـوـاـ بـحـکـمـ اللـهـ عـاقـبـهـمـ اللـهـ عـقـوبـةـ عـاجـلـةـ بـخـالـفـ ما 00:13:20

اـذـاـ کـانـ گـدـرـهـمـ اوـ غـدـرـ بـعـضـ اـحـادـهـمـ بـعـهـدـ عـقـدـوـهـ - 00:14:06

عـلـیـ اـنـفـسـهـمـ بـدـوـنـ اـنـ یـجـعـلـوـهـ عـهـدـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ وـمـنـ هـنـاـ فـانـنـاـ نـوـقـنـ بـهـذـاـ حـکـمـ اـلـلـهـ وـیـتـرـتـبـ عـلـیـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ یـصـحـ 00:13:41

اـنـ حـکـمـ عـلـیـ شـیـءـ اـلـاـ بـنـائـاـ عـلـیـ وـجـوـدـ الدـلـیـلـ الشـرـعـیـ الدـالـ عـلـیـ ذـلـکـ حـکـمـ - 00:14:06

وـمـنـ ثـمـ لـاـ یـصـحـ اـنـ نـقـوـلـ بـاـنـ هـذـاـ فـعـلـ وـاجـبـ اوـ مـکـروـهـ اوـ اـنـهـ مـحـرـمـ اوـ اـنـهـ مـکـروـهـ اوـ مـبـاحـ اوـ مـسـتـحـبـ اـلـاـ بـنـاءـ عـلـیـ دـلـیـلـ بـثـبـتـ ذـلـکـ کـالـحـکـمـ - 00:14:27

اـنـ هـنـاكـ مـصـادـرـ لـلـاـحـکـامـ بـاـنـ هـنـاكـ مـصـادـرـ لـمـصـادـرـ لـلـاـحـکـامـ مـغـایـرـةـ اـحـکـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـدـ خـالـفـ قولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ حـکـمـ اللـهـ اللـهـ

اـمـرـ اـلـاـ تـعـدـوـاـ اـلـاـ اـیـاهـ وـمـنـ هـنـاكـ یـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ الـاـحـکـامـ صـادـرـةـ مـنـ شـرـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ. وـلـاـ یـصـحـ اـنـ تـكـوـنـ صـادـرـةـ مـنـ عـنـدـ - 00:14:27

فـانـ قـائـلـ هـنـاكـ مـصـادـرـ لـلـاـحـکـامـ یـقـوـلـ بـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ مـنـ مـثـلـ الـاـسـتـحـسـانـ وـالـمـصـالـحـ الـمـرـسـلـةـ الـعـرـفـ اـسـتـصـحـابـ وـنـحـوـ ذـلـکـ فـیـقـالـ

هـذـهـ الـاـحـکـامـ لـابـدـ اـنـ یـعـرـفـ مـاـ مـعـنـاهـاـ قـبـلـ اـنـ یـقـالـ بـاـنـهاـ مـنـ حـکـمـ اللـهـ اوـ لـیـسـ مـنـ حـکـمـ اللـهـ. فـالـاـسـتـحـسـانـ یـرـادـ بـهـ تـرـکـ الـقـیـاسـ - 00:15:01

فـاـذـاـ تـرـکـناـ الـقـیـاسـ لـوـجـودـ دـلـیـلـ مـنـ الـقـرـآنـ قـیـلـ هـذـاـ اـسـتـحـسـانـ مـعـ اـنـهـ حـکـمـ اللـهـ فـلـاـ تـعـارـضـ بـینـ کـوـنـ الـمـسـأـلـةـ اـتـتـ مـنـ بـاـبـ الـاـسـتـحـسـانـ

وـمـعـ کـوـنـهـاـ قـدـ جـاءـتـ بـنـصـوـصـ مـنـ الـکـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:15:32

وـاـمـاـ بـالـنـسـبـةـ اـعـمـالـ اـدـلـةـ بـنـاءـ عـلـیـ اـهـ المـصـالـحـ الـمـرـسـلـةـ وـاـثـبـاتـ الـاـحـکـامـ فـهـذـاـ مـنـ مـوـاطـنـ الـخـلـافـ بـینـ الـعـلـمـاءـ وـجـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ یـرـوـنـ انـ

الـمـصـالـحـ الـمـرـسـلـةـ لـیـسـ طـرـیـقاـ صـحـیـحاـ طـبـاعـةـ الـاـحـکـامـ بلـ اـنـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ بـاـنـهـ لـاـ یـوـجـدـ هـنـاكـ مـصـالـحـ مـرـسـلـةـ. اـذـ انـ الشـرـیـعـةـ

بـکـمالـهـاـ قـدـ - 00:15:51

اـتـتـ بـجـمـیـعـ الـمـصـالـحـ وـلـمـ تـرـکـ شـیـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـصـالـحـ. وـلـلـعـلـ هـذـاـ مـوـطـنـ بـحـثـ نـبـحـثـ فـیـ اـهـ لـقـاءـ اـتـ وـاماـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـرـفـ فـانـ الـاـعـرـافـ لـاـ

یـثـبـتـ بـهـ حـکـمـ جـدـیدـ وـانـمـاـ یـہـ طـرـائـقـ لـتـطـبـیـقـ الـحـکـمـ وـتـنـزـیـلـهـ عـلـیـ وـقـائـعـ النـاسـ - 00:16:24

مـثالـ ذـلـکـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـنـفـقـةـ الـزـوـجـةـ لـلـبـنـاءـ وـقـالـ تـعـالـیـ وـعـلـیـ الـمـوـلـودـ لـهـ رـزـقـهـنـ وـکـسـوـتـهـنـ بـالـمـعـرـوفـ بـالـمـعـرـوفـ فـاـسـنـدـ نـوـعـ

الـنـفـقـةـ وـمـقـدـارـ الـنـفـقـةـ إـلـىـ الـعـرـفـ فـهـنـاـ الـعـرـفـ مـجـالـ لـتـطـبـیـقـ هـذـاـ حـکـمـ عـلـیـ الـوـقـائـعـ الـتـیـ تـقـعـ فـیـ حـیـاـتـ النـاسـ. لـکـهـ لـیـسـ مـصـدرـاـ لـلـحـکـمـ - 00:16:51

حـکـمـیـ اـبـتـدـاءـ مـنـ آـنـفـسـهـ وـبـالـتـالـیـ فـانـ هـذـاـ اـدـلـةـ لـاـ یـقـالـ بـاـنـهاـ قـدـ اـصـدـرـتـ حـکـمـاـ شـرـعـیـةـ اـنـمـاـ الـاـحـکـامـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ ثـمـ

نـعـوـلـ عـلـیـ مـنـ یـقـوـلـ بـاـنـ مـصـدرـ الـاـحـکـامـ هوـ الـعـرـفـ اوـ اـنـ مـصـدرـ الـاـحـکـامـ - 00:17:24

هـوـ مـاـ اـعـتـادـهـ النـاسـ فـیـ حـیـاـتـهـمـ. فـنـقـوـلـ هـذـاـ خـلـطـ هـذـاـ غـلـطـ. الـمـصـدرـ الـحـکـمـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ. وـالـارـاءـ فـانـمـاـ یـہـ طـرـائـقـ بـتـطـبـیـقـ الـاـحـکـامـ

وـهـکـذاـ قـدـ یـقـوـلـ بـعـضـهـمـ بـاـنـ مـصـدرـ الـاـحـکـامـ يـتـعـدـ وـلـیـسـ الشـرـیـعـةـ هـیـ الطـرـیـقـ الـوـحـیدـ - 00:17:48

فـیـ مـصـادـرـ الـاـحـکـامـ فـمـثـلـ هـذـاـ کـلـامـ کـلـامـ خـاطـیـ مـخـالـفـ لـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ حـکـمـ اـلـلـهـ اـنـ حـکـمـ اـلـلـهـ. وـلـقـوـلـهـ تـعـالـیـ وـانـ اـحـکـمـ بـیـنـهـمـ

بـماـ اـنـزـلـ اللـهـ وـلـاـ تـتـبعـ - 00:18:10

اـھـوـاـھـ وـفـیـ هـذـاـ مـقـامـ اـحـبـ اـنـ اـبـهـ اـلـیـ کـلـمـةـ قـدـ یـتـداـولـهـ بـعـضـ النـاسـ بـلـ قـدـ تـكـبـ فـیـ آـاـ بعضـ الصـفـ وـبـعـضـ الـکـتـابـاتـ اـلـاـ وـھـیـ

کـلـمـةـ الـحـاـکـمـ نـجـدـ اـنـ فـیـ اـصـطـلاـحـ الـعـلـمـاـ وـاستـعـمـالـاـتـهـمـ یـسـتـعـمـلـوـنـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ الـحـاـکـمـ - 00:18:30

والمراد بالحاكم القاضي هو الذي يحكم اي هو الذي يطبق الحكم الشرعي على وقائع الناس. اما صاحب الولاية فانه لا يقال له الحاكم الحاكم انما تقال لمن يقضي بين الناس ويطبق احكام الله على وقائع الخلق - [00:18:54](#)

وانما يقال له صاحب الولاية الامام آ صاحب السلطنة السلطان ونحو ذلك من اهالى الاسماء. لكن لا يسمى ولا يقال عنه هذا الاسم اه الحاكم اذا عرفنا اننا يجب ان نرد الاحكام الى الله عز وجل. وان المصدر الوحيد للحاكم هو رب العزة - [00:19:16](#)

قوى الجلال كما قال تعالى ان الحكم الا لله ووظيفة الفقهاء انما هي تطبيق احكام الله على وقائع الناس. وقد يسمى هذا حكما او تبليغا لحكم. ولا لكن آ لكن لا يكون الانسان مهما بلغت منزلته مصدرا للحكم آ الشرعي. نعم - [00:19:45](#)

احسن الله اليكم شكر الله لكم هذا البيان وهذا التوضيح اه طبعا هذا يبدو للموضوع يأتي في امتداد اه يعني واتساق ايضا مع موضوعات سبق لمعالي شيخنا طرحها فيما يخص العقل بعض الناس ربما يعتقد بعقله سبق للحديث عن هذا الموضوع وانه - [00:20:15](#)

اه المرجع في كل الاحكام هو اه كما قال اه شيخنا الكريم الله جل في علاه رئيس جماعة يهوى الاخوان اتصالات معنا اتصالات ونأخذ طيب لعل الاخوة يهينون اتصالات نأخذ آ سؤال على عجل - [00:20:35](#)

من سائل النبرة توبيخ يقول في صلاة الجماعة يصعب التمكن من قراءة الفاتحة خلف الامام فهل يعتبر التأمين كافي ومستند هذا الدليل قوله جل وعلا قد اجبت دعوتكما دل على ان من امن على دعاء فكأنما قاله - [00:20:52](#)

فهل يعتبر تأمين مأموم على قراءة الفاتحة بمنزلته قراءته لها هذه المسألة من وسائل الخلاف بين العلماء هل يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة او لا يجب عليه ذلك والعلماء في ذلك اربعة اقوال مشهورة - [00:21:13](#)

القول الاول يقول بان المأموم لا يجب عليه قراءة الفاتحة والقول الثاني يقول بان المأموم يجب عليه قراءة الفاتحة في الصلاة السرية دون الجهرة والقول الثالث يقول يجب على المأموم ان يقرأ بسوره الفاتحة - [00:21:35](#)

والقول الرابع بان قراءة الفاتحة ركن بان حتى بالنسبة للمأموم لا تصح الصلاة الا به ولعل ارجح الاقوال هو القول الثالث القائل بوجوب قراءة الفاتحة بدون ان تكون ركتا. اما - [00:21:55](#)

القول بانها ليست بركن فلان النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة صلاة المأموم الذي ادرك امامه وهو راكع كما في حديث ابي بكرة رضي الله عنه فلو كانت قراءة الفاتحة ركتا - [00:22:15](#)

لما صحت صلاته واما كونها واجبة وليس بمستحبة فيدل عليه ما ورد في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعض اصحابه فلما فرغ من الصلاة وجد بعض كان بعض اصحابه يقرأ معه في - [00:22:32](#)

اثناء القراءة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذا الذي ينazuني فقال رجل انا يا رسول الله فقال اذا كنت مع امامك فلا تقرأ الا بفاتحة الكتاب فانه ليس لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صلاة - [00:22:57](#)

فهذا الحديث دل على ايجاد قراءة الفاتحة على المأموم وهذا الحديث جيد الاسناد فانه من روایة محمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب السیرة وهو مدلس لكنه قد صرخ بالتحذيق في بعض روایات هذا الخبر - [00:23:18](#)

فدل هذا على ان الصواب هو ان المأموم يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة ومتى تمكن من ذلك ولكن اذا كان الامام يقرأ بعد الفاتحة مباشرة ولا يترك سكتات للمأموم ليتمكن من القراءة - [00:23:37](#)

فحينئذ يقرأ المأموم في اثناء قراءة الامام الفاتحة. يقرأ في اثناء قراءة الامام اه فاتحة ليدرك بذلك واجب قراءة الفاتحة وليتمكن من سماع القرآن الذي يتلوه الامام ومن تدبر اه فيه - [00:23:58](#)

فالمعنى ان الصواب ان قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم اه واجبة. لا يجوز للمأموم ان يتركها واما ما ذكرت من ان آ موسى لما امن لم يؤمن اخوه معه وان هارون وانما وقال الله عز وجل بعد ذلك قد اجبت دعوتكما مع ان - [00:24:21](#)

كان موسى وحده. فهذا الاستدلال لا يصح في هذه المسألة وذلك لأن قراءة الفاتحة ليست دعاء مجردا بل فيها من ذكر الله والثناء عليه سبحانه وتعالى. وفيها من حقوق الخالق جل وعلا - [00:24:51](#)

وليس مقتصرة على اه الدعاء ومن ثم فلا يصح القول بان من قال امين قد قرأ الفاتحة. وباجماع اهل العلم ان من قرأ من قال تأمين  
فانه لا يعد قارئا للفاتحة. الاستدلال لا يصح. احسن الله اليكم. ناخذ اتصالات على اجل وقد هيأها - 00:25:10

اخوة مشكورين اختي امة الله من موريتانيا اختي سليمة من الجزائر سلام عليكم. وعليكم السلام فضيلة الشيخ السالم عليكم شيخنا  
وعليكم تفضلي آآ قوله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يقول خيرا او ينمی خيرا - 00:25:34

ما صحة هذا الحديث وما الضبط ومش زابط فيه وقول القائل استفتوا علماء اهل بلدكم ولا تستفتوا علماء السعوديين مثلا. ويعمم ولا  
يخفف ما الحكم في قول هذا القول ومنهم اولياء الله - 00:26:02

وبارك الله فيك. شكرنا لك اختي سامية امة الله من المغرب والله اشكر اختي سليمة على اختصارها وايجازها. اختي امة الله من  
المغرب اختي امة الله من المغرب تفضلي الو - 00:26:23

تفضلي. الو نعم الو اختي امة الله نسمعك تقولين الو الو تفضلي الو السلام عليكم وعليكم السلام آآ يا شيخ نعم النصف صيام صيام  
النصف من شعبان يصادف يوم الجمعة عندنا - 00:26:41

هل يجوز صيام يوم الجمعة وحده ام علينا صيام الخميس معه او السبت لاني اعلم ان صيام يوم الجمعة وحده مكروه سؤال اخر  
السؤال ده شكرنا لك اختي امة الله. ارجو ان تسمعني من الهاتف. كل من يتصل من اختي واحواتي الكرام ارجو ان يكون عبر الهاتف  
فقط - 00:27:05

اه التلفاز لا يمكن ان يتتردد ويتأخر فلهذا لا نريد ان نتأخر على شيخي الكريم ولا ايضا على المشاهدين الكرام الاخت الكريمة ام نزار  
من السعودية تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا شيخنا انا عندي ولدي متزوج من الغرب -  
00:27:35

وسامي متزوج من ايش؟ من الغرب. متزوج من الغرب. ايوه بعدين الزواج في بلده يعني فهي جت من الغرب واتزوجت تدرس في  
الجامعة من بلده هنا يعني اتزوجها. انجب منها بيت ولد - 00:27:56

والدتهم في هناك في الغرب ومش حصلت في بلدها فلما بقى موجود مع الدكتور الولد قالت له وجودك معهم بيشكل خطر لازم  
 تكون بعيد من الاطفال ديل. انا اتفيت بالاطفال وما عايزة اسرة مكونة انت - 00:28:14

معي فهو صبر لما جه بلده هي بعد اه بعد قبل ما امي هي بلده وتوري الاطفال للاهم وترجع. عشان خلاص تاني دي تكون شوفة اخيرة  
 بالنسبة لي فلما وصلت اه عندنا في بلدنا هي وهو من المانيا من الغرب حصنة ومنعها الاطفال لما تمت الاجابة لانها ما - 00:28:29

فاصرت تهرب الاطفال مناعة فاختذت المسألة وصلت القانون يعني وبقت في حاجة قانونية وشنو فقادت القانون اداها الولد لانه  
رضيع والبنت خلاها مع ابوها والبنت اتعودت على ابو ودخل المدرسة وتمت عمره سبع سنوات والعطاء شغال يعني - 00:28:52

معلومات شغال في النهاية القانون حكم بان يسلموها فالاب رفض قال ما حيسلمه البيت لانه حتسافر بها او حتصير هناك وانا بحاجب  
كده انما البيت ابوابه سليمة. قضائية. صيان حماية الاسرة. اختي الكريمة - 00:29:11

هذه قصة طويلة جدا ما المطلوب؟ لا بس اسمعني لانه احنا في حالة تعظيم شديد بس عايزين نفهم ينصحنا بس الشيخ لها ثمانية من  
المدرسة اختي اختفت بالاطفال اختي يا ام نزار - 00:29:31

اختي الكريمة. نعم. هذا البرنامج ليس برنامجا اه قانونيا او اخر اخر سؤال معدنة اي قضية في داخل دور القضاء او فيها خصومة  
البرامج بعيد عنها شكرنا لك القاعدة ثابتة لدينا من يتبع البرنامج من بداياته لا نتكلم عن حزب ولا عن شخصيات ولا عن آآ سياسة  
شرعية - 00:29:47

ولا عن اه قضايا اقليمية عامة ولا حتى عن قضايا امية يفتني فيها علماء اجلاء كالجامع الفقهية ولا ايضا في النزاعات الطلاق وما  
الي ذلك من نزاعات الخصومات. فضلا عن قضية في المحاكم - 00:30:15

اه نعود الى اسئلة السائلين اختي سليمة من الجزائر لها سؤال اه لها عدة اسئلة. سؤالها الاول تقول ليس الكذاب الذي اه يقول خيرا او  
ينمي خيرا ما التوجيه ثم ما الضابط - 00:30:30

جاءت الشريعة بالسعي الى الاصلاح بين الخلق. مم. ونفي النزاعات والخصومات ورتبت على ذلك الاجور الكثيرة قال تعالى وفي  
الصلح خير وقال سبحانه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف - 00:30:45

او اصلاح بين الناس. ومن هذا المنطلق فان الوسائل التي تؤدي الى اصلاح احوال الناس واجتماع كلمتهم فانه يرغب بها في الشرع  
ولكن قد يكون نقل حديث الاخرين بعضهم الى بعض يؤدي الى الفرقة والنزاع. هم. ولذلك يحسن بالانسان بل يجب عليه ان -  
00:31:08

توقف عن نقل الحديث الذي يتربى عليه الافساد العلاقات فان هذا هو النمام الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
الجنة قنوات ومن هذا المنطلق فاذا سمع الانسان مقالة من احد المتخصصين - 00:31:35

يقدح في المتخصص الآخر لم ينقلها وحتى لو سأله الآخر فقال ماذا يقول في ؟ فلا يتكلم ولا ينقل اليه ما قاله وكذلك ايضا لا ينقل لا  
قد ينقل كلاما آآ فيه الثناء - 00:31:56

على الشخص الآخر بحيث تتألف القلوب وتجمع يقول ما سمعت منه كلاما فيك الا بالخير وغفيف اللسان عن عرضك ونحو ذلك من  
اه الكلام وان كان فيه مخالفة للواقع لكن ما يتربى عليه من تحقيق مصالح الخلق - 00:32:19

والاصلاح بين المتخصصين جعل الشريعة ترخص في هذا الباب نعم احسن الله اليكم. اه سؤاله الآخر اختي سليمة تقول هناك علماء  
يبدو فيما يبدو حديثهم علماء وطلاب علم يقولون استفتوا علماء البلد ايماكم ان تستفتوا اه علماء سمت ايضا علماء سعوديين بالذات -  
00:32:43

هل ما التوجيه لكل اخواننا في بقاع الارض اه القاعدة الشرعية ان السؤال يكون الى من يوثق بهم من العلماء اه وبالتالي من وثق  
الناس في في علمه جاز لهم ان يستفتوه وان يأخذوا منه العلم ولم يجوز لاحد - 00:33:06

ان يقدح في من اخذ من هذا المفتى اذا تقرر هذا فان علماء الاسلام قاطبة من عهد النبوة في العهد الصحابة الى عهد التابعين يأتي  
اليهم من يسألهم من البلدان البعيدة - 00:33:29

ويستفتيهم عن مسائلهم. هم. فيفتونهم بناء على ذلك يأتي الواحد من اهل مصر ومن اهل الشام ومن اهل العراق لاما ما لك في  
المدينة فيسألونه فيفتيمهم بما يرى انه حكم الله عز وجل - 00:33:48

ومن يتكلم بمثل هذا الكلام قد يريد في مسائل مبنية على اعراف الناس لكن الفقيه اذا علم ان المسألة مبنية على العرف الحال ولم  
يكن عارفا بالعرف الحال السائل الى - 00:34:07

في الناس وبين له الضابط في هذه اه المسألة فالقصد ان النصوص الشرعية قد جاءت بمشروعية سؤال العلماء ولم تفرق بينهم  
بحسب بلدانهم. كما قال تعالى اسألوا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. لكن لابد ان يكون السائل المستفتى يعرف بان - 00:34:24

فهذا المسؤول من اهل العلم ومن اهل الذكر وانه يوثق به في دينه وفي ورعيه. واما من كان يحسن والكلام فهذا ليس دليلا على  
صلاحيته الشخص للفتاوى. وهكذا خروج الانسان في القنوات التلفزيونية - 00:34:51

يفتي ليس معناها انه من اهل الفتوى. انما يعرف آآ المستفتى العالم برجوع العلماء له او ثناء العلماء عليه او باحالة العلماء لسائل الى  
ذلك العالم او كونه يفتى بمحضر من العلماء واقرار منهم. فهذه هي الوسائل - 00:35:11

تجعل اه المستفتى يعرف من هو العالم. وبالتالي فان ما ذكرته اختي الكريمة من تحذير بعض الناس من الرجوع الى علماء البلد هذا  
ليس ب صحيح لكن ينبغي ان يكون التحذير من ليس مؤهلا للفتاوى او - 00:35:41

منن لا يبني احكامه على الادلة الشرعية من الكتاب والسنة هذا هو الذي لا يصح ان يعاد اليه. من كان يبني فتواه على كلام الفقهاء. او  
كان يبني فتواه على ما في الكتب الفقهية - 00:36:01

فحينئذ لا يصح لنا ان نعتمد على قوله وان نأخذ بفتواه. لماذا؟ لانه لم يبني الفتوى على دليل من الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم  
اختي سليمة من الجزائر تسؤال في سؤالها الثالث - 00:36:17

من هم اولياء الله؟ اولياء الله ذكرهم الله عز وجل بوصفين. في قوله سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين

امنا و كانوا يتقوون فعندهم ايمان - 00:36:35

و هم يستمرون على التقوى. كانوا يتقوون يستمرون على التقوى. ما معنى التقوى؟ اجتناب المحارم والاقدام على فعل الطاعات حالة من المحaramات. يعني المحرامات. هم. اجتناب المحaramات والاقدام على فعل الطاعات - 00:36:57

هؤلاء هم اولياء الله ولا يلزم من هذا ان يكون الاوليا عندهم كرامات فان الكرامة قد تكون عند غير الاولىء. مم. بالتالي ليست معرفة طريق الولاية وصفة الولاية تكون بصفة الكرامة. وكم من انسان عالم بشرع الله - 00:37:16

من اولياء الله لم يؤت شيئا من الكرامات وذلك لانه لم يحتاج الى مثل هذه الكرامات ولا يلزم في اولياء الله ان يكونوا ممن يستجاب دعاؤهم فقد يكون اولياء الله ممن لا يستجاب لدعائهم بحكمة الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه - 00:37:42

وسلم على علو مكانته دعا رباه السلام عمه ومع ذلك لم يستجب الله عز وجل له ونزل قوله سبحانه انه لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولا يلزم من اولياء الله ان يكونوا على صفة معينة او طريقة معينة لكنهم يتزمون بالسنة - 00:38:07

ويظهرون مظاهرها وتبدو على ابدانهم وثيابهم وجميع احوالهم. فاذا من هم اولياء الله هم اهل الايمان والتقوى لا يلزم ان يكون عندهم كرامات ولا يلزم ان يكونوا مجابي الدعوات ولا يلزم ان يكون لهم شارة او - 00:38:36

قه او صفة اه اخرى او يكون هنا ممن يجتمعون في الزوايا او يكونون ممن يحضرون اه الذكر التي يقام فيها شيئا من المعاذف فهذه الصفات ليست من صفات اولياء الله عز وجل - 00:39:02

وهكذا ليس من صفات اولياء الله انهم يدعون ان قلم التكليف ارتفع عنهم بحيث يقدمون على شيء من المعاصي باسمي انهم اولياء الله بل اولياء الله هم اكثرا الناس التزاما بشرع الله نعم - 00:39:22

احسن الله اليكم وشكر الله لكم واختي امة الله من المغرب آآ البقية اخوان من موريتانيا لا موريتانيا ذهبت لعلها تعود باقي سبع دقائق لعلكم تهيئون اتصال واحد امة الله من المغرب آآ تقول صيام النصف من شعبان هذه السنة عندنا يصادف يوم الجمعة - 00:39:40

فهل اه يمكن ان يصوم وحده مع علمها بكراته. نعم شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بالصيام ما لا يخص به غيره من الشهور. مم. بل كان - 00:40:04

يصوم اكثره وقيل كان يصومه كله كما قال عائشة رضي الله عنها كنت كان علي صيام من رمضان فلا استطيع ان اصومه الا في شعبان لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني - 00:40:22

وكان يصوم شهر شعبان ولكن هذا فيمن كان يبدأ شهر شعبان من اوائله اما اذا انتصف الشهر فلا يصح للانسان ان يبتدئ الصيام حينئذ قد ورد في السنن بأسناد صحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شهر شعبان - 00:40:44

فلا تصوموا فدل هذا على انه لا يصح للانسان ان يبدأ الصيام بنصف شعبان وما ورد في فضيلة النصف من شعبان فهذا منه ما هو صحيح لكن لا يدل على اختصاص هذه الليلة بشيء من العبادات - 00:41:09

فلا يصح لنا ان نخص النصف من شعبان بصيام لعدم نقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من صحابته ولم يكن يرغب اصحابه في الصوم صوم - 00:41:31

يوم النصف من شعبان كون الله عز وجل كون ان رب العزة والجلال يطلع في هذه الليلة ويغفو عن المؤمنين ما لم يكونوا متواجدين هذا الا يدل على فضيلة تخصيص هذا اليوم بشيء من الاعمال لا يخص به غيره من الايام - 00:41:45

ومن ما يحكي من فضائل هذه الليلة ما ليس بصحيح فبعض الناس يقول بان الارزاق توزع في النصف من شعبان وبعضهم يقول ان قوله تعالى انا انزناه في ليلة مباركة ان المراد به ليلة - 00:42:12

من شعبان وهذا كلام خاطئ فان ليلة ازال القرآن هي ليلة القدر وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان ومن هنا فالا يصح تخصيص نصف نصف شعبان بشيء من العبادات. واما قولهم بأنه توزع - 00:42:29

فيه الارزاق وتقسم فيه الاجمال وتقدر فيه المقادير فكل هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح لنا حينئذ ان نخص هذه

الليلة بشيء من الاعمال لعدم ورود ذلك عن النبي صلى الله - 00:42:53

عليه وسلم احسن الله اليكم معنا اتصال كريم من اخي عبد الله من السعودية مع الاعتذار على التأخير. تفضل اخي عبد الله. الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي سؤالين طال عمرك. السؤال الاول - 00:43:13

بالنسبة للمساجد الصف الاول يكون في دولية بالمصاحف ويجيئنا بعض الناس يقول لك ما يجوز تمد رجليك تجاه المصحف هل هذا صحيح الاول هذا السؤال الاول والسؤال الثاني ؟ السؤال الثاني - 00:43:25

الصوفية هل هم مذهب من مذاهب الراافضة لمديرين مصر والسودان طيب سؤال اخر؟ بس هذي شكراء لك. ما لم تتصلون يا اخوان طيب لعلني نأخذ نراوح بين المتصلين وبين المترورين - 00:43:43

ونأخذ سؤالا من الاخوة المترورين هذا عبد العظيم صالح من تويتر يقول هل تصح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله ووالديه المراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح ثناء الله جل وعلا على نبيه الكريم - 00:44:01  
فكأننا نطلب من الله عز وجل ان يثنى على عبده ورسوله ونبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه في الصلاة عليه بل قد جاء الامر الالهي بذلك - 00:44:26

فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قد قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي على - 00:44:47

وقال من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا وقد جاء في الاحاديث الترغيب او مشروعية الصلاة وعلى الله تبعا له كما في حديث التشهد ولم يرد في شيء من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب اصحابه او رغب الامة بان يصلوا على والديه - 00:45:04

وحيثنة نقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي امرنا بالسير عليها. كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن - 00:45:33

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وحيثنة خير لنا ان نتبع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته فتكون صلاتنا على وفق الصفة والصيغة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. في اقل من دقيقة عبد الله بن سعودية سؤاله الاول عن مد - 00:45:48

اجربنا جلكم الله والمشاهدين الى آ جهة المصاحف وهي قريبة من الصف الاول تمام اذا كانت المصاحف مرتفعة والرجلين ليست امام اه المصاحف فهذا لا بأس به ولا يتنافي مع احترام القرآن وتقديره - 00:46:16

واما اذا كانت المصاحف نازلة وهي آ امام الاقدام متى مدت فحين اذا لا يحسن بالانسان ان يمد قدميه الى جهة المصاحف التي تكون بحداء قدميه لأن الله عز وجل قد امرنا بتقديره - 00:46:33

واحترام المصحف المشتمل على الآيات القرآنية. اه الصوفية هل هو مذهب مذاهب الراافضة؟ ما الصوفية على مذهب مختلفه وطرائق متعددة وليسوا هم الراافضة فكل منهم له مذهب اه مستقل قد يكون بين - 00:46:53

انهم اشتراك في بعض الاقوال او في بعض الافعال لكنهم آ يختلفون والغالب في آ طائفة الثانية انها تکفر الطائفة الاولى ولا يرون اصلا دخولهم في دخولهم في دین الاسلام. نعم. سؤال ايضا اخر ماذا عن - 00:47:13

وضع الحذاء اجلكم الله في قبالة المصلي قد يكون على مقربة من المصاحف؟ على كل ما فيه تقدير للقرآن له فانه رغب فيه. وكل ما يتنافي مع ذلك فاننا نجتنبه ولا نفعله. احسن الله اليكم انتهى الوقت تماما - 00:47:33

الاجابة الضعاافية الواافية من ضيف اه لقاءات البرنامج العلامة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري الذي اجل له الشكر والدعاء بعد شكر الله جل وعلا شكر الله لكم معالي الشيخ. وفقك الله للخير وسترى الله عليه - 00:47:53

واحسن الله جزاك على حسن ادارتك. كما اسئله سبحانه لاخوانى العاملين معنا في فريق العمل التوفيق. والسداد بركة وسعادة الدنيا والآخرة. واسأله جل وعلا لاخوتى المشاهدين الكرام ان يكونوا من الموفقين المعانين - 00:48:09

الله لهم ابواب الخيرات واجزل لهم العطايا والهبات وادخل على قلوبهم انواع المسرة كما اسئله سبحانه ان يصلح احوال الامة وان

يعيدهم الى دينه عودا حميدا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - [00:48:29](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام - [00:48:49](#)